

صلى الله عليه وسلم فيه قضا فيقول ابو بكر الحمد لله الذي جعل فينا  
حفظ عن نبينا فان اعياه ان يحديه سنة من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جمع رؤس الناس وخيارهم واستشارهم  
فان اجمع رأي قضي به وكان عمر يقول ذلك فان اعياه ان يجرد  
بي القرآن او السنة نظره لكان لا يبي بكر فيه قضا فان وجد  
ابا بكر قضي فيه بقضا قضي به والادعي رؤس المسلمين فاذا احتوا  
علي امر قضي به **ومن الايات الباطنة على خلافة ايضا**  
**قوله تعالى قل للمخلفين من الاعراب استعدون الى يوم**  
**اولي باس شديد ثقا تلونتم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله**  
**اجر احسنا وان تتولوا كما توليتهم من قبل يعدكم عذابا اليمنا م**  
**اخرج ابن ابي حاتم عن جويس ان هؤلاء القوم هم بنو حنيفة**  
**ومن ثم قال ابن حاتم ابى حاتم وابن حنيفة وغيرها هذه الامة**  
**حجة على خلافة الصديق لانه الذي دعي الي قائلهم وقال**  
**الشيخ ابو الحسن الاشعري رحمه الله امام اهل السنة سمعت**  
**ابا العباس بن شريح يقول خلافة الصديق في القرآن في هذه الآية**  
**قال لان اهل العلم اجمعوا على انه لم يكن بعد نزولها قال دعوا اليه**  
**الادعي ابي بكر لهم وللناس الى قال اهل البردة ومن منع الزكاة**  
**قال فذلك ذلك وجري على خلافة ابي بكر واقتراض طاعته اذا جبر الله**  
**ان المتولي عن ذلك يعذب عذابا الينا قال ابن كثير ومن وسر**  
**القوم يا هم فارس والروم فالصديق هو الذي جهرنا الجيوش**  
**اليهم وناحرهم كان على يد عمر وعثمان وهم قرعا الصديق فان قلت**

اسم علي

مكن

مكن ان يراد بالادعي في الآية النبي صلى الله عليه وسلم **قلت**  
لا يمكن ذلك مع قول **تعالى قل ان تتبعونا ومن ثم لم يدعوا**  
الي محاربة في حياته صلى الله عليه وسلم اجاعا لامر واقفا على  
فلم يتفق له في خلافته قال لطلب الاسلام اصلا بالطلب  
الامانة و رعاية حقوقها و امان بعك فعم عندنا طاعة وندم  
كفار فتعين ان ذلك الذي يجب باتباعه الاجر الحسن  
وبعضياته العذاب الاليم احد الخلق الثلاثة وحينئذ يلزم  
عليه خلافة ابي بكر على كل تقدير لان حقيقة خلافة الاخرين  
فرع عن حقيقة خلافته اذ هو فرعها الناشيان عنها المترتبة  
عليها **ومن تلك الايات ايضا** قوله تعالى **وعدالله الذين**  
**استوا وعلموا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف**  
**الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم**  
**من بعد خوفهم انسا يعبدوني لا يشركون بي شيئا قال ابن ابي كثير**  
هذه الآية منطبقه على خلافة الصديق رضى الله عنه  
**واخرج ابن ابي حاتم عن تفسيره عن عبد الرحمن بن عبد الحميد**  
**المهري قال ان دلالة ابي بكر وعمر في كتاب الله بقول الله تعالى**  
**وعدالله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض**  
**الآية ومنها قوله تعالى للفقراء المهاجرين الى قوله اولئك**  
**هم الصادقون وجه الدلالة ان الله سمهم صادقين ومن شهداه**  
**له سبحانه بالصدق لا يكدب فلزم ان ما طبقوا عليه من**  
**قولهم لا يبي بكر يا خليفة رسول الله صادقون فيه فيئذ كانت**

ك

د

ك